

المغرب في ترتيب المغرب

والحديث عن الحجّاج بن أرطاة ومَن كان في زمانه والمغازي عن محمد بن إسحاق والتفسير عن الكلبي وكان مع ذلك عالماً بأمر الدنيا .
والجَمْعُ أيضاً الجماعة تسميةً بالمصدر يقال رأيتُ جَمْعاً من الناس وجُموعاً .
والجَمْعُ الدَّسَقَلُ لأنه يُجْمَع ويُخْلَط من تمر خمسين نخلةً وقيل كلُّ لَوْنٍ من النخل لا يُعرف اسمه فهو جَمْعٌ ثم غلبَ على التمر الرديُّ ومنه الحديث بِرْعِ الجَمْعِ بالدِّراهم ثم ابتاعَ بالدراهم جَدِيْباً والجَنِيْبُ فَعِيلٌ من أجود التمر .
وجَمْعُ اسم للمزدلفة لأن آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف إليها أي دنا منها .
ويقال فلانة ماتت بِرَجْمٍ بالضم أي ماتت وولَدُها في بطنها ويقال أيضاً هي من زوجها بِرَجْمٍ أي عذراء لم يمسَّها بعدُ وهو المراد في الحديث المبطونُ شهيدٌ والنُفْساءُ شهيدٌ والمرأة إذا ماتت بِرَجْمٍ شهيدٌ بدليل الرواية الأخرى .
والمرأة تموت بِرَجْمٍ لم تُطْمَثْ لأن الطمَثَ الإفتصاصُ وأخذُ البكارة فهو كالتفسير له .
والجُمُعة من الاجتماع كالفُرقة من الافتراق أضيف إليها اليومُ والصلاة ثم كثر الاستعمال حتى حُذِفَ منها المضاف وجُمِعَت فُقِيلُ جُمُعاتُ وجُمِعَ وجُمِعَنا أي شهدنا الجُمُعةَ أو الجماعة وقضينا الصلاة فيها